

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم بحث مسحي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات

ولايات (مستغانم، تيسمسيلت، تلمسان) الأستاذ: شعلال عبد المجيد*

بالرغم من أن أساتذة التربية البدنية والرياضية تلقوا تكوينا ميدانيا و نظريا عالي المستوى إلا أن وضعهم الوظيفي لا يحسدون عليه . إن بحثنا (الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم) عبارة عن دراسة وصفية تحليلية للعلاقة بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الأداء . و البحث كذلك عن العلاقة بين مشكلات أساتذة التربية البدنية والرياضية في كل من رضاهم الوظيفي و أدائهم . هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم العراقيل و الصعوبات التي تؤدي بأساتذة التربية البدنية والرياضية إلى عدم الرضا الوظيفي و بالتالي تؤثر على أدائهم. شملت عينة البحث 42 ثانوية أما عدد الأساتذة فبلغ عددهم 100 اختيروا بطريقة عمدية . بعد تحليل النتائج توصلنا الى معرفة مدى تأثير مستويات المؤهل العلمي في كل من الرضا الوظيفي و الأداء و يرجع ذلك إلى الضغط في محيط العمل الذي يولد الإنهاك النفسي لدى أساتذة التربية البدنية و لرياضية أما عن العلاقة مع الإدارة و المفتشين و الإمكانيات المادية و الراتب الشهري كلها عوامل تؤثر عليه و تتعكس سلبا على المردود المهني. واستنتجنا من خلال الدراسة إن مستوى الأداء كان متقاربا عند معظم الأساتذة.و إن معظم مدرسي التربية البدنية لا يجدون عراقيل في العمل وصعوبات من طرف التلاميذ وان هناك نقص كبير في الأدوات والأجهزة والملاعب الرياضية وهذا ما يصعب عمل بعض المدرسين ويؤثر على أدائهم.

و قد توصلنا في الأخير إلى مجموعة من التوصيات أهمها:1- إعطاء اهتمام لأستاذ

التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين وذلك بضرورة توفير الملاعب والأدوات والأجهزة والوسائل الملائمة لكي يكون أدائه نموذجيا.

2- الرفع من الراتب الشهري لمدرس التربية البدنية والرياضية وهذا لمساعدته على توفي حاجياته ولولازمه.

Despite the teachers of physical education have had a high practical and theoretic

formation, but their working conditions are still inadequate.

This survey appears as a descriptive study of the relationship between the teacher's satisfaction and their job and also the link between the teacher's difficulties and their activities (output). In fact, the following study aims at stating the main obstacles which provide the dissatisfaction. As a result, there will be an impact on their practice.

The given research consists of ; an introduction, objectives and theories which were taken from some references and sources. However, we used some tools in our investigation like the questionnaire. So, we gave the opportunity to nearly a hundred teachers of secondary schools. To answer our questions in 3 wilayas; Mostaganem, Tissemsilt and Tlemcen which were chosen among 42 schools.

After analysing the results, we've led to a reality that there is a big influence of the background on the working satisfaction and the activities. This is due to the bad conditions at work which provide a psychological exhaust to the teachers. Finally, we can say that, the relation between the administration, the inspections the instruments and salaries etc... all these elements could influence negatively on the results of the teacher's capacities.

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم

بحث وصفي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات

ولايات (مستغانم، تيسمسيلت، تلمسان)

الأستاذ: شعلال عبد المجيد - أستاذ محاضر "أ" - معهد التربية البدنية والرياضية -
جامعة مستغانم - الجزائر

1- الباب الأول : التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث:

التربية بمفهومها الحديث ضرورة فردية وجماعية كونها الأداة الفعالة لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك نلاحظ أن الشعوب التي أدركت هذه الحقيقة مبكرا تمكنت من استثمارها في مواردها البشرية وتنشيط مؤسساتها الإنتاجية، وفي حين بقيت الشعوب التي لم تدرك هذه الحقيقة تعاني التخلف في جميع مظاهره لأن أي نهضة لن تقوم لها قائمة إلا إذا تركزت على أساس وعي تربوي يتناول المجتمع في جميع صفوفه وفئاته، وأول ما يجب الاهتمام به هو الأستاذ لأنه العنصر الرئيس في العملية التربوية، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها.

لذا يجب أن تضع السياسات الحكومية هذا العنصر المهم في أرفع مكانة حتى يساهم في تربية النشء وبذلك يثبت ذاته ولن يتحقق له هذا المراد إلا إذا تهيأت له ظروف نفسية واجتماعية واقتصادية، إن موضوع الرضا الوظيفي من أهم المواضيع التي تدرس هذه الجوانب باعتباره يتناول مشاعر الإنسان العامل إزاء مؤثرات العمل الذي يؤديه والبيئة المادية المحيطة به. وقد ظهر مفهوم الرضا الوظيفي منذ ظهور علم النفس الصناعي كفرع مستقل عن علم النفس العام وكانت علاقته بالأداء من أهم مواضيعه حيث توصلت مدرسة العلاقات الإنسانية إلى أن الرضا متغير سببي والأداء متغير ناتج، وتذهب الدراسات التي أجريت فيما بعد إلى اعتبار الرضا متغيرا مستقلا أحيانا يؤثر في الأداء ومتغيرا تابعا أحيانا أخرى يتأثر بعوامل عديدة كالأجر والأداء، العديد من المحاولات ظهرت بعد ذلك كدراسة مارش وسيمون **Simon & March** 1958 التي استنتجت بأن الأفراد لا يربطون بين العوائد التي يحصلون عليها وبين مستوى أدائهم.

قام براينيلد وكروكيت في سنة 1955 بتقويم الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء فوجدا أن الافتراض بوجود علاقة نسبية بين الرضا والأداء لم تؤيده نتائج معظم الدراسات وكانت هذه النتيجة ضربة قاسية بمبادئ ونظريات مدرسة العلاقات الإنسانية.

أما الدراسات الحديثة في أغلبها اتفقت على وجود علاقة بين الرضا والأداء خاصة دراسة لولر وبوتر اللذان توصلا إلى أن استمرار الأداء يعتمد على رضا العامل، وإذا كانت الدراسات المذكورة أنفا تخص مجتمعا يختلف عن المجتمع الجزائري في خصائصه النفسية والاجتماعية وتخص عالم الإنتاج الصناعي الذي يختلف عن القطاع التربوي فبحثنا هذا يحاول دراسة العلاقة

بين الرضا الوظيفي وأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية نظرا لدور الأساتذة في ترقية وتربية الأجيال وانعكاس ظروف ومتطلبات حياته على سلوكه، ولنجاح دراستنا قمنا بتقسيمها إلى قسمين: قسم نظري وينقسم بدوره إلى أربعة فصول نتطرق فيها إلى الرضا الوظيفي والأداء، وأستاذ التربية البدنية والرياضية ثم الدراسات المشابهة على التوالي، وبتناول في القسم التطبيقي عرض ومناقشة النتائج ثم نختم دراستنا وبحثنا عبارة عن دراسة تحليلية للعوامل المؤدية للرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية وعلاقة درجة هذا الرضا بمستوى الأداء وهذا خدمة لقطاع التربية والتعليم، حيث أننا نحاول معرفة مستوى الأداء الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، كما تكمن أهمية بحثنا في دراسة رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية الكلي مما يساعد في معرفة جوانب النقص في المنظومة التربوية ودرجة اهتمامها بهذه الجوانب.

بنتائج الدراسة والتوصيات التي نراها مناسبة كحوصلة نهائية، وتبقى أهمية البحث الأولى هو تدعيم البحث العلمي في الجزائر وفي ميدان التربية البدنية والرياضية من خلال التطرق لهذا النوع من البحوث الذي كان حكرا على علم النفس الصناعي والتربوي والعلوم الإدارية.

2-1 مشكلة البحث :

خصصت الجزائر وسائل وإمكانيات ضخمة للقطاع التربوي لكن نلاحظ أن كل ما وظف من شروط مادية وبشرية لم يلبي احتياجات المنظومة التربوية التي تعرف نقائص كثيرة أهمها عدم الاهتمام بالعنصر الرئيسي في العملية التكوينية وهو الأستاذ الذي يتخبط من أجل تسير راتبه الشهري إضافة إلى نقص فرص الترقية أما أستاذ التربية البدنية والرياضية وزيادة على المشاكل التي يعيشها أساتذة المواد الأخرى فإنه يعاني من نقص وسائل العمل، عدم تقدير المديرين لدوره وسوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى، مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية قد تؤثر على رضائه الوظيفي وأدائه المهني لأنه حسب **سليمان الحضري الشيخ ومحمد أحمد سلامة** فإن عمل الأستاذ يتوقف على مقاييس وظروف ووسائل وتقنيات عديدة يجد فيها الفرد منفذا لإبراز قدراته وإشباع رغباته وإثبات شخصيته واعتلاء مكانته الاجتماعية.

يعتبر موضوع الرضا الوظيفي أهم المواضيع التي تدرس الجوانب المذكورة سابقا، وحاول الباحثون الربط بينهما لمعرفة تأثير جانب عن الجانب الآخر، فمن جهة أبحاث أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا والأداء كدراسة **ريفيلد وكروكيت 1955** ومن جهة أخرى فإن دراسات **هرزبرغ وموسبرو وباترسون وكابويل 1957** تؤكد على وجود علاقة بينهما بالرغم من اختلافهما في النتائج ويعود ذلك إلى اختلاف في تحديد المفاهيم وضبط المتغيرات المختلفة التي تؤثر في كل من الرضا الوظيفي والأداء.

إن الأبحاث السابقة أنجزت في الميدان الصناعي وفي ميدان علوم التسيير والإدارة فما كان علينا إلا ولوج هذا الميدان وضبطه مع الواقع التربوي محاولين التوقع في صف الذين يؤكدون وجود علاقة بين الرضا الوظيفي والأداء أو في صف الذين ينفون هذه العلاقة، ولن يتم لنا ذلك إلا بدراسة هذه العلاقة في إطار الظروف التي يعيشها أستاذ التربية البدنية والرياضية وتعرفها مهنة التعليم.

إضافة إلى المشاكل المذكورة سابقا يعاني التعليم في الجزائر من نقص الأساتذة المرسمين والمتحصلين على شهادة الليسانس، مما أدى بالمسؤولين للجوء إلى الأساتذة المستقلين وكذلك أساتذة التعليم المتوسط وذلك في جميع المواد ومن بينهم أساتذة التربية البدنية والرياضية وبالرغم من أنهم تلقوا تكوينا ميدانيا ونظريا عالي المستوى، فإن وضعهم الوظيفي الذي يمكن مدير المؤسسة ومديرية التربية الاستغناء عنهم في أية لحظة مما يجعلهم يشعرون بالتهميش وعدم العناية، وقد أشار الباحثون إلى هذا المشكل وصنفه علماء علوم التسيير والعلوم الإدارية في إطار الضمان الوظيفي واعتبروه ضرورة نفسية واجتماعية للعامل.

فهل لكل هذه الظروف تأثير على رضا الأساتذة وعلى أدائهم؟

وما هي جملة المشاكل التي تؤثر على رضا الأساتذة وأدائه؟

وما هي علاقة الرضا الوظيفي للأساتذة بأدائهم؟

3-1 أهداف البحث :

- قياس رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- قياس أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- البحث عن علاقة بين مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية في كل من رضاهم الوظيفي وأدائهم.
- البحث عن العلاقة بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وأدائهم.

4-1 فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والأداء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الرضا الوظيفي والأداء حسب الخصائص الفردية، وفي مشاكل أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب الخصائص الفردية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والأداء.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من رضاه الوظيفي وأدائه.

5-1-مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري:

تم تطبيق البحث على 20 أستاذة و80 أستاذ اي بمجموع 100 أستاذة للتربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي .

2-5-1المجال الزماني:

- تمت التجربة الاستطلاعية في 20-11-2011 حيث تم تقسيم الاستمارات على 10 مدرسين، ثم بعد أسبوعين أعيد توزيع الاستمارات على نفس العينة وفي نفس الظروف كما تم توزيع استمارة التجربة الرئيسية في 02-12-2011 وانتهت في 14-12-2011 خلال هذه الفترة تم جمع المعلومات المتعلقة بالبحث، وفرزها وتثبيتها حيث استغرق هذا العمل 23 يوما تم خلالها تسجيل كل الإجابات على مختلف الأسئلة.

3-5-1المجال المكاني:

ومن اجل الإلمام بالمشكلة ومعرفة جوانبها المختلفة قمنا بدراسة هذه الإشكالية على بعض ثانويات كل من ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، وقد بلغت 42 ثانوية والمتمثلة في:

أ- ولاية مستغانم: متقن 5 جويلية- إدريس السنوسي- زروقي الشيخ بن الدين- صالحة ولد قابلية- جبلي محمد- أول نوفمبر- بن قلة تواتي- الثانوية الجديدة- متقن عين تادل- متقن فلوح الجيلالي (ماسرى)- ثانوية عشعاشة (بشير باي عدة)- شموحة محمد- عبد الحميد دار العبيد (سيدي علي)- متقن بلهاشمي.

(14 ثانوية).

ب- تيسمسيلت :بربرة محمد (ثنية الحد -محمد بونعامة) تيسمسيلت - (محمد بلال -محمد بوضياف) خميستي - (بودرنان الجيلالي) ثنية الأحد - (ساردو عبد القادر (برج بونعامة -محمد سراي) الرجام - (متقن أحمد بن يحيى الونشريس) تيسمسيلت - (ثانوية عبد المجيد مزيان) بوقايد - (متقن الشيخ حجاز) الرجام - (ثانوية الأزهرية. (12 ثانوية)

ج- تلمسان :ثانوية بوحمدي الطاهر -ثانوية خربوش محمد -ثانوية ابن باديس -ثانوية ملحمة حميدو -ثانوية أحمد بن زكري -ثانوية يغنيراسن -ثانوية بومشرة -ثانوية ابن طفيل -ثانوية بن زرجب -ثانوية الرائد فراج -متقنة الرمشي -ثانوية جبلي محمد -ثانوية عين تانوت -ثانوية عين يوسف -ثانوية محمد عريب -متقنة رابح دهلال (16). ثانوية.

6-1 تحديد المصطلحات:

1- الرضا:

- لغويا: رضي عن الشيء: اختاره وفتح به، فالرضا هو السرور واللغة الناتجة عن إكمال ما كنا ننتظره ونرغب فيه ورضي عنه وعليه، رضا ورضوانا ومرضاه ضد سخط وهناك من يكتب هذه الكلمة بالمشكل "رضي" لأنه من مصدر فعل رضي التي منها رضا.

- أما إجرائيا: هو درجة الفرض المتحصل عليها من خلال إجابته على المحاور الخمسة التالية: العمل، الزملاء، الترقية، الأجر، الإشراف.

- واصطلاحا: نتخذ تعريف Mucchelli الذي يعتبر الرضا الوظيفي: "شعور ناتج عن تقويم شخصي ذاتي لمختلف عناصر ومتغيرات وضعية العمل".

2- الرضا عن الإشراف:

- لغويا: عملية إحاطة وتأزير شخص معين.

- إجرائيا: حدد مفهوم الرضا عن الإشراف بالعبارات التالية: يأخذ باقتراحك، يشجع العمل المتقن، لين مؤثر، إشراف غير كاف، سريع القلب، مزعج، عنيد، متقن عمله، سيء، ذكي، حاضر وقت الضرورة، يبين لي حدودي، كسول، يعرف عمله جيدا، ويترك لي حرية العمل.

3- الرضا عن الأجر:

- لغويا: أجر أجرا، كافأه وأثابه عليه، والأجر جمع أجور: الجزاء على العمل والثواب والمكافأة.

- إجرائيا: حدد مفهوم الأجر بالعبارات التالية: يغطي تكاليف الحياة، توزيع الأرباح منطقي دخل يلبي الحاجات الأساسية، سيء، يمكن الادخار، غير مستقر، أقل مما أستحق، دخل مرتفع، دخل منخفض.

4- الأداء:

- لغويا: أدى الشيء: أوصله والأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه. والأداء: تأدية بمعنى الإيصال والقضاء ويعني التنفيذ.

- أما إجرائيا: هو درجة الفرد المتحصل عليها في الجوانب التالية: التخطيط، التنفيذ، التقويم، الشخصية والإدارة والتنظيم.

- اصطلاحا: نتخذ من مفهوم أحمد صقر عاشور الذي يعتبر الأداء قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة المفهوم الذي يعني به كلما تطلقنا إليه.

4- الأستاذ:

- لغويا: الأستاذ جمع أستاذة وأساتيد: المعلم المدبر، العالم وهي كلمة فارسية تعني كبير، دفاثر الحساب، وهو الشخص الذي يقوم بالتعليم. –

أما إجرائيا: الأستاذ حدد إجرائيا بالشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية سواء كان متحصلا على شهادة الليسانس أو شهادات أخرى.

الباب الثاني:

2- الدراسة النظرية والمشابهة .

1-2 الدراسة النظرية .

حيث تضمنت الدراسة النظرية ثلاثة فصول هي:

● الرضا الوظيفي.

● الاداء.

- استاذ التربية البدنية والرياضية.

2-2 الدراسات المشابهة.

لم نجد سوى دراسة واحدة مشابهة في الجزائر لدراستنا وهي:

دراسة بدال محمد 2009:

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات أداء أستاذة التربية البدنية والرياضية لمهنة التدريس ومن أهم النتائج المتوصل اليها جملة من المشاكل وهي:

- قلة الأجهزة والملاعب والعتاد الرياضي.

- عدم اهتمام الإدارة.

- قلة الراتب الشهري وعدم وجود محفزات.

- ضعف معامل المادة.

الباب الثالث:

3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-3 - منهج البحث:

- استعمل الباحث المنهج الوصفي الذي تمثل في جمع كل البيانات والمعلومات التي تخص المشكلة محل الدراسة، عن طريق جمع المادة الخبرية المتعلقة بالموضوع وتوزيع الاستمارة الاستبائية على مدرسي التربية البدنية والرياضية في الثانويات لمعرفة مدى الرضا الوظيفي لهؤلاء الأساتذة وعلاقته بأدائهم.

2-3- عينة البحث:

- بعد زيارتنا لمعظم الثانويات على مستوى ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، تم اختيار العينة من هذه الولايات اختيارا عشوائيا حيث كانت الثانويات 40 ثانوية، وكان حجم العينة 100 أستاذ موزعين في الجدول التالي:

جدول رقم 01: حجم العينة وتوزيعها في الولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت

الولايات	عدد الثانويات	عدد الأساتذة	حجم العينة	النسبة
مستغانم	14	53	35	35%
تلمسان	14	98	45	45%
تيسمسيلت	12	24	20	20%
المجموع	40	175	100	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن حجم العينة بلغ 100 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على 40 ثانوية في ولايات: مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت، فكان عدد الأساتذة في مستغانم 35 أستاذا وفي تلمسان 45 أستاذا وفي تيسمسيلت 20 أستاذا، في حين بلغت نسبة العينة بالمقارنة مع العدد الإجمالي: 57.15%.

3-3- أدوات البحث:

- تتمثل أداة البحث في الاستبيان الذي يعتبر كبديل للمقابلة الشخصية وهي استمارة مكونة من 63 بنداً وهو عبارة عن مجموعة من العبارات أو الأسئلة المغلقة مقسمة إلى أربع محاور كل محور يضم ما يقارب 20 سؤالاً منها أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة.

-المحاور الأساسية للاستبيان:

1- محور الأحوال الشخصية- 2- محور الأداء - 3- محور الرضا الوظيفي - 4- محور مشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية.

4-3-الاسس العلمية للاستبيان:

1-4-3 الصدق:

للتأكد من وضوح الاستبيان ومدى تحقيقه للغرض الذي وضع من اجله تم استخدام صدق المحكمين وهو عرض عبارات الاستبيان على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة ولأجل هذا تم عرض اداة القياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص حيث ان الباحث طلب من المحكمين تزويدهم بارائهم من حيث ملائمة الاسئلة للمحور ومدى وضوح الصياغة اللغوية للاسئلة .

وعلى ضوء ملاحظة المحكمين تم حذف عدة اسئلة من الاستبيان وكذا تقديم وتأخير بعض الاسئلة ,وبالتالي اخراج الاستبيان بشكله النهائي.

2-4-3-الثبات:

وللتحقق من ثبات اداة القياس قمنا بالتطبيق واعادة التطبيق للاداة في نفس المكان ونفس الشروط وبعد معالجة ومقارنة النتائج الاولى والثانية تبين ان هناك تطابق كلي بينهما .

وعليه تم استنتاج ان الاداة تتمتع بثبات عال حيث تبين ان نتائج الاختبار كانت تقريبا نفسها , وهذا ما يوضحه معامل الارتباط الذي وصل في التطبيق الاول الى 0.98 وفي التطبيق الثاني الى 0.99 .

3-4-3الموضوعية:

بما ان الاستبيان يتميز بالصدق والثبات فهو يتميز بموضوعية.

5-3 الوسائل الاحصائية:

- استعمل الباحث في بحثه النتائج الإحصائي المسمى بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية s.p.ss واستعملنا التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.

- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.

- اختبار (T) لدراسة الفروق بين مجموعات الدراسة.

- معامل الارتباط بيرسون pearson لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث.

- الانحداد التدريجي المتعدد لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرات البحث.

- معامل الثبات الذاتي.

- صدق الاختبار.

- اعتمدنا في تحليل النتائج على كتاب: تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام s.p.ss

- كذلك كتاب: أساسيات الإحصاء الاجتماعي.

* عرض وتحليل نتائج الاستمارة الاستبائية:

1- الفرضية الأولى:

- الفروق في كل من الرضا الوظيفي والأداء حسب الخصائص الفردية:

أ- الفروق في كل من الرضا الوظيفي العام حسب الخصائص الفردية.

ب- الفروق بين الأساتذة والأستاذات في الرضا الوظيفي.

الجدول رقم 02: دلالة الفروق بين الأساتذة والأستاذات في الرضا الوظيفي

المتغير	أساتذة		أستاذات		ت المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
الرضا الوظيفي	31.20	1.27	31.33	1.93	1.236	98	1.658	غير دال

يبين الجدول رقم (02) أن قيمة ت المحسوبة المعبرة عن الفروق بين المتوسطين الحسابيين لكل من درجة الرضا الوظيفي للأساتذة والأستاذات ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية تقدر بـ 98 الأمر الذي يدعونا إلى استنتاج عدم وجود فروق بين الأستاذات والأساتذة في درجات الرضا الوظيفي، وهذا راجع حسب رأينا إلى كون ظروف العمل مشابهة لكل من الجنسين إذ نجد من خلال مقارنة نتائج المتوسطات أن الفئتين غير راضيتين وظيفياً وهذا حسب الظروف المحيطة بمادة التربية البدنية والرياضية.

ج- الفروق بين الأكبر خبرة والأقل خبرة في الرضا الوظيفي:

الجدول رقم 03: دلالة الفروق بين ذوي الخبرة والأقل خبرة في الرضا الوظيفي

المتغير	ذو خبرة		أقل خبرة		ت المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة
	ع	م	ع	م				
الرضا الوظيفي	31.05	2.05	31.15	1.96	0.253	98	1.658	غير دال

وبنفس طريقة تحليل النتائج الخاصة بالفرضيات المتبقية توصلنا إلى أهم الاستنتاجات التالية:

مناقشة فرضيات البحث:

1- الفرضية الأولى:

- لا توجد فروق بين الأساتذة والأستاذات في كل من الرضا الوظيفي والأداء.
- لا توجد فروق بين ذوي الخبرة والأقل خبرة في كل من الرضا الوظيفي والأداء.
- توجد فروق بين مستويات المؤهل العلمي في كل من الرضا الوظيفي والأداء لصالح الأساتذة ذوي شهادات ليسانس.
- * يمكن القول اعتباراً من هذه النتائج أن الفرضية الأولى ليست محققة بالنسبة للجنس والخبرة ومحققة بالنسبة لمستويات المؤهل العلمي.

2- الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق بين الأساتذة والأستاذات فيما يحيط بهم من مشاكل.
- لا توجد فروق بين الأساتذة ذوي الخبرة والأساتذة أقل خبرة فيما يحيط بهم من مشاكل.
- توجد فروق بين مستويات المؤهل العلمي لصالح الأساتذة ذوي شهادات الليسانس فيما يحيط بهم من مشاكل.
- * يمكن القول اعتباراً من هذه النتائج الفرضية الثانية غير محققة بالنسبة للجنس والخبرة ومحققة بالنسبة لمستويات المؤهل العلمي.

3- الفرضية الثالثة:

- توجد علاقة قوية وطردية بين الرضا الوظيفي العام للأساتذة وأدائهم.
- * يمكن القول اعتباراً من هذه النتيجة أن الفرضية الثالثة محققة.

4- الفرضية الرابعة:

- توجد علاقة عكسية قوية بين كل من الرضا الوظيفي ومشكلات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة عكسية ضعيفة بين كل من مشكلات أستاذ التربية البدنية وأدائه.
- * يمكن القول اعتباراً من هذه النتائج أن الفرضية الرابعة محققة بالنسبة للعلاقة بين مشكلات أستاذ التربية البدنية ورضاه الوظيفي وأدائه.

- الخلاصة العامة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى إبراز العلاقة بين الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية وأدائه من خلال معرفة العوامل التي تعرقل مهمته كمدرس في التعليم الثانوي، محاولين دراسة الفروق بين الرضا الوظيفي والأداء ومشكلات أستاذ التربية البدنية حسب بعض الخصائص الفردية كما تطرقنا إلى إبراز العلاقة بين العناصر الثلاث المذكورة ولهذا جاءت دراستنا التي هدفنا من ورائها إلى إبراز أهم العراقيل والصعوبات التي تؤدي بالمدرس إلى عدم الرضا وتؤثر بدورها على أدائه وعلى ضوء تساؤلات المشكلة التي طرحناها من أهداف وفرضيات البحث، قمنا بإجراء دراسة نظرية معتمدين في ذلك على 43 مصدرا علميا باللغة العربية والأجنبية وبحث مشابه واحد، كما استخدمنا الاستمارة الاستبائية وكذلك استخدمنا المنهج المسحي والذي يعتبر إحدى الوسائل لجمع المعلومات، وتم توزيعها على مدرسي التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات (مستغانم، تلمسان، تيسمسيلت) وتم اختيارها بطريقة عشوائية وبلغت 42 ثانوية أما المدرسين فكان اختيارهم مقصودا وبلغ عددهم 100 مدرس.

وعلى إثر توزيع الاستمارة الاستبائية تم جمع النتائج وبعد المعالجة الإحصائية وتحليل هذه النتائج توصلنا إلى معرفة مدى تأثير مستويات المؤهل العلمي في كل من الرضا الوظيفي والأداء، ويرجع ذلك إلى ان الضغط في محيط العمل الذي يولد الإنهاك النفسي لأستاذ التربية البدنية.

أما فيما يخص علاقته مع الإدارة والمفتشين والإمكانات المادية والراتب الشهري كلها عوامل تؤثر عليه وتنعكس سلبيا على مردوده المهني، واستنادا على ما تقدم، جاءت التوصيات مستندة على النتائج المحصل عليها في دراستنا.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث والمعالجة الإحصائية للجداول والبيانات التي تم الحصول عليها توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- إن مستوى الأداء كان متقاربا عند معظم الأساتذة.
- 2- إن معظم مدرسي التربية البدنية لا يجدون عراقيل في العمل وصعوبات من طرف التلاميذ.
- 3- هناك نقص كبير في الأدوات والأجهزة والملاعب الرياضية وهذا ما يصعب عمل بعض المدرسين ويؤثر على أدائهم.
- 4- إن عدد كبير من المدرسين يجمعون على أن الراتب الشهري الذي يتقاضونه لا يكفي لتلبية حاجاتهم وحتى لو ازم عملهم مما أثر سلبا على مردودهم المهني.
- 5- إن تركيز المفتش على الجوانب السلبية وإهمال الجوانب الإيجابية وإصراره على تطبيق المنهج بصورة حرفية أثر سلبا على عمل المدرسين.
- 6- هناك تقصير في اهتمام الإدارة لقيمة العمل الذي يقوم به مدرس التربية البدنية، وهذا بدوره ينعكس سلبا على قيامه بتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس.
- 7- إن مدرس التربية البدنية تربطه علاقة حسنة مع مدرسي المواد الأكاديمية الأخرى وهذا ما يعود بالإيجاب على عمله.
- 8- إن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يحضى بفرص كبيرة للترقية.
- 9- إن عامل الخبرة لا يؤثر على الرضا الوظيفي والأداء بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية

التوصيات:

- إعطاء اهتمام لأستاذ التربية البدنية والرياضية من قبل الإدارة والمسؤولين وذلك بضرورة توفير الملاعب والأدوات والأجهزة والوسائل الملائمة لكي يكون أداءه نموذجيا.
- الرفع من الراتب الشهري لمدرسي التربية البدنية والرياضية وهذا لمساعدته على توفير حاجاته ولوائمه
- على المفتشين ان يساعدو مدرسي اتربية البدنية والرياضية وهذا بالتطرق إلى النواحي السلبية والإيجابية وضرورة مساعدته على فهم الأهداف التربوية من أجل الوصول إلى أداء أفضل.

- 4- عدم تركيز المفتش على تطبيق المناهج بصورة حرفية وضرورة ترك جمال الإبداع للمدرس لتحقيق المزيد من الإنتاجية والفعالية في تنفيذ الأهداف التربوية.
- 5- على مدرس التربية البدنية والرياضية بضرورة ربط علاقات حسنة مع مدرسي مواد أخرى لأن هذا يساعده في التفتح على مجالات علمية أخرى.
- 6- منح فرص للترقية أمام أستاذ التربية البدنية حتى لا يرى أن مستقبله ينحصر على كونه أستاذاً فقط خاصة بالنسبة لذوي الخبرة العالية.
- 7- ضرورة تحسيس التلاميذ وأولياء التلاميذ بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الشخصية المتكاملة للفرد والابتعاد عن الاعتقاد بأنها الحصة الترويحية فقط.

* المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد صقر عاشور: إدارة القوى العامة، الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي، الدار العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1979.
- 2- العدوان ياسر، الفاعوري رفعت: الرضا عن العامل لدى المشرفين الإداريين، مجلة الأبحاث سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العراق، 1985.
- 3- امينة انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة. 1996.
- 4- تشارلز بيوتشر، اسس التربية البدنية، مكتبة الانجلومصرية القاهرة 1964.
- 5- جورج شهلاء وآخرون: الوعي التربوي، دار الفكر، بيروت، 1987.
- 6- خير الدين علي غويس، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي القاهرة 2004.
- 7- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف القاهرة 1984.
- 8- عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المصرية، دار الفكر العربي القاهرة 1994.
- 9- مصطفى عشوي: أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1992.
- 10- محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة. 1998.
- 11- محمد علي محمد، مقدمة البحث الاجتماعي، دار النهضة العربية بيروت. 1983.
- 12- معوض حسن السيد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة 1967.
- 13- منال طلعت محمود، مدخل الى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 2002.
- 14- ناصر محمد العديلي: السلوك الإنساني والتنظيمي، الإدارة العامة للبحوث، الرياض. 1995.
- 15- وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي، مديرية التعليم الثانوي 2003.